خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

أحكام شرعية ودروس رمضانية
لمعالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء
المجلس العلمي الخامس عشر (زكاة الفطر)
الخميس ٢٧ رمضان ١٤٣٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم إن دروسنا، ومجالسنا الرمضانية والمعنونة بـ (أحكام شرعية وتوجيهات رمضانية) تستمر من هذا المكان المبارك ومن جوار الكعبة المشرفة وذلك عبر درسها ومجلسها الخامس عشر، وقد كنا نتحدث في الأيام السابقة الماضية عن الوقفة الثامنة من وقفاتنا مع شهر رمضان استقبالاً، وبيانًا لفضله.

وكانت الوقفة الثامنة عن (سُبل الوقاية من الفتن)، وقد ذكرنا من هذه السبل ستًّا، وسنتابع ما تبقى منها بإذن الله تعالى في دروس مستقبلية، أما هذه الوقفة وهي الوقفة التاسعة فسنخصصها لزكاة الفطر.

الوقفة التاسعة: زكاة الفطر

إن الله سبحانه وتعالى شرع لأمته الطاعات، والعبادات، والشعائر في كل وقت وحين، وهو سبحانه وتعالى أجود الأجودين، وأكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين، يحب من عباده أن يقبلوا عليه، وأن يعبدوه في كل وقت وحين، وإذا حصل منهم نقص أو تقصير أو زلل في أي طاعة من الطاعات فإنه يشرع لهم ما يسدد ذلك النقص، ويتم ذلك الخلل، وأكبر مثال على ذلك هو زكاة الفطر التي يخرجها المسلم في نهاية شهر رمضان المبارك.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

* **وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى**[الأعلى:١٤-١٥]، قال بعض العلماء: المقصود بقول الله عز وجل: **﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾**[الأعلى:١٤] أي أخرج زكاة الفطر، فإنه بهذا الإخراج يفلح ويسلك الطريق الذي أمره الله به، ورسوله صلى الله عليه وسلم، وقوله: **﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾**[الأعلى:١٥] أي كبر، وهلل، وسبح في نهاية هذا الشهر، وذلك إشارة إلى التكبير المشروع عند رؤية هلال شوال إلى دخول الإمام إلى صلاة العيد، قوله: **﴿فَصَلَّى﴾**[الأعلى:١٥] أي أدى صلاة العيد التي افترضها الله سبحانه وتعالى على المسلمين في أول أيام شهر شوال، وذلك تحقيقًا لما أمر الله به، وفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذه الشعيرة -أعني زكاة الفطر- شعيرة مهمة، ولها أحكام، وفيها مسائل كثيرة، ومتنوعة، ولكننا

سنتحدث عنها عبر المسائل الآتية:

المسألة الأولى: حكم زكاة الفطر.

المسألة الثانية: الحكمة من زكاة الفطر.

المسألة الثالثة: وقت إخراج زكاة الفطر.

المسألة الرابعة: حكم تأخير إخراج زكاة الفطر عن وقتها.

المسألة الخامسة: إخراج زكاة الفطر، وعلى من تجب.

المسألة السادسة: إخراج زكاة الفطر عن الجنين.

المسألة السابعة: مقدار إخراج زكاة الفطر.

المسألة الثامنة: من أي الأنواع تخرج زكاة الفطر.

المسألة التاسعة: واجب المسلم عند إخراج زكاة الفطر.

فنقول مستعينين بالله متكلين عليه، طالبين منه التوفيق والسداد في القول والعمل.

المسألة الأولى: حكم إخراج زكاة الفطر:

زكاة الفطر واجبة وفرض على كل مسلم ذكرًا أو أنثى، صغيرًا أو كبيرًا، حرًّا أو عبدًا، وذلك للأدلة الآتية:

الأول: أخرج البخاري، ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعًا من بر، أو صاعًا من شعير، على الحر والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

الثاني من الأدلة: ما أخرجه مسلم والبخاري في صحيحيهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعًا من طعام، وكان طعامنا يومئذٍ البر، والتمر، والشعير، والإقط.

الثالث من الأدلة: ما أخرجه أبو داود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

ونسب هذه الزكاة إلى الفطر؛ لأنه سبب في إخراجها ووجوبها.

المسألة الثانية: الحكمة من إخراج زكاة الفطر:

كل طاعة وعبادة يؤديها الإنسان مما افترضه الله عز وجل في هذا الدين العظيم لها من الحكم والأحكام والفوائد ما يمكن أن يدركه العبد، وما لا يمكن أن يعرفه، ومن بين تلك الطاعات زكاة الفطر، والحكمة في مشروعيتها لا تخرج عن ثلاث حكم:

الحكمة الأولى: هي التعبد لله عز وجل بأداء هذه العبادة التي هي زكاة الفطر؛ لأنه ثبت في الأحاديث الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض هذه الزكاة على المسلمين جميعًا، فلذلك فإن المسلم عندما يخرجها، ويؤديها فإنه يطيع الله، ويتبع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا العمل، وأداء هذه الزكاة، فهو يحقق بذلك العبودية الصادقة الخالصة لربه عز وجل.

الحكمة الثانية: هي ما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه من قوله: طهرة للصائم من اللغو والرفث، وهذا من فضل الله العظيم، وإحسانه الكريم على عباده المؤمنين؛ لأنه افترض عليهم هذا الركن الركين من أركان هذا الدين الذي هو الصيام، والصيام أمرنا أن نتممه، ونكمله، وألا نحدث فيه أي خلل، أو نقص، أو تقصير، أو نخرمه بقوله أو فعل محرم، كما أن المسلم حتى يسلم هذا الشهر إلى ربه عز وجل سليمًا، ويتقبله منه، لا بد أن يقوم بأدائه على وفق ما أمر به.

ولذلك قد أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « قال الله عز وجل -في الحديث القدسي-: كل عمل ابن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، يدع طعامه، وشرابه، وشهوته من أجلي، والصوم جنة» وفي رواية «والصيام جنة» وفي رواية «والصوم جنة، إذا لم يخرقها، أو ما لم يخرقها، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو شاتمه» وفي رواية «أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه».

وهذا الحديث فيه إشارة وبيان إلى فضل الصيام، وما يجب على الصائم فيه من تجنب المشاتمة، والمخاصمة، والقتال، وإذا واجهه أحد بمثل ذلك فليقل له: إني امرؤ صائم، وهذا دلالة على نقص ابن آدم، وضعفه، وقصوره؛ لأنه أمر أن يؤدي فرض الصيام، وهذا الركن من أركان الدين، على الوجه الأكمل، ولكنه بناء على ذلك قد يزل، أو يخطئ، أو يخاصم، أو يشاتم، أو يفجر، أو يغتاب، أو ينم، أو يكذب، أو غير

ذلك مما يقع له، ومنه، قصدًا أو من غير قصد.

ومن هنا جاءت هذه الزكاة التي هي زكاة الفطر لتكون سدًّا لهذا النقص، وإتمامًا لهذا الصيام، أعني صيام رمضان، وحتى يخرج المسلم بعد رمضان، وأداء هذه الزكاة مخرجًا طيبًا، وسليمًا أراده الله سبحانه وتعالى منه.

الحكمة الثالثة: أنها طعمة للفقراء والمساكين، وخصوصًا في هذا اليوم الذي هو يوم عيد، وفرح،

وسرور، لا بد أن يعم الجميع من المسلمين، الفقراء، والأغنياء، الأقوياء، والضعفاء، ولاة الأمر، وكذلك عموم أبناء المجتمع.

ومن هنا شرعت هذه الزكاة، أعني زكاة الفطر، حتى تعطى وتسلم لهؤلاء الفقراء مما يجعلهم يسدون حاجتهم، ولا يتكففون الناس، ولا يسألونهم بل إنهم يفرحون مثل غيرهم في هذا العيد الذي شرعه الله لعباده المؤمنين بعد صيام رمضان.

المسألة الثالثة: في وقت تخرج زكاة الفطر؟

أي متى يخرج المسلم هذه الزكاة؟ الأفضل، والمشروع للمسلم أن يخرج زكاة الفطر بعد صلاة الفجر من يوم العيد، وقبل خروج الإمام لصلاة العيد، وهكذا كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته، وقد جاء في حديث ابن عمر المخرج عند البخاري، ومسلم في صحيحهما، وأمروا أن يخرجوها قبل خروج الناس إلى الصلاة.

ويجوز إخراج زكاة الفطر قبل يوم العيد بيوم أو يومين؛ لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعطونها من يقبلها قبل العيد بيوم أو يومين.

والصحابة رضوان الله عليهم سواء أكانوا من الخلفاء الراشدين أو غيرهم، هم على هدي محمد صلى الله عليه وسلم ويتبعون طريقه، ويأخذون بما قاله، أو قرره، أو فعله، ولا يحيدون عنه.

ولذلك فإن فعلهم هذا متبع، ويؤخذ به، ولذلك أيضًا فإن تقديم زكاة الفطر عن يوم العيد قبل طلوع الإمام، وخروجه إلى صلاتها مستثنى من القاعدة التي تقول: إن تقديم الشيء على سببه ملغى، وتقديمه على شرطه جائز.

المسألة الرابعة: حكم تأخير إخراج زكاة الفطر

وهذه المسألة سنتحدث عنها على اتجاهين:

الاتجاه الأول: حكم من تعمد ترك إخراج زكاة الفطر، ولم يخرجها إلا بعد صلاة العيد، فإن من فعل ذلك فقد خالف أمر الله، وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم الذي يجب اتباعه في إخراج زكاة الفطر، وبالتالي فإنه يأثم بهذا التأخير؛ لأنه غير معذور به، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أنه قال: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»، وفي رواية: «من أحدث في أمرنا هذا، ما ليس منه فهو رد».

ولما أخرجه الإمام أبو داود في سننه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

ولذلك على المسلم أن ينتبه لهذه المسألة، وأن يعرف قدر هذه الزكاة، وأن لا يتعمد تأخيرها حتى لا يأثم أو يلحقه وزر؛ لأن لهذه الزكاة فضائلها، وفوائدها كما ذكرنا من أنها تتم النقص، وتسد الخلل الذي يقع فيه الصائم في شهر رمضان، فما أجمل، وما أفضل، وما أكمل، وما أحسن أن يبادر المؤمن بإخراجها وأدائها في وقتها.

الاتجاه الثاني: في حكم من لم يخرج زكاة الفطر لعذر، وهذا الاتجاه سنتحدث عنها من خلال ثلاث أمور:

الأمر الأول: أن يكون المؤمن الذي أفطر من صيامه

قد وكل من يخرج زكاة الفطر عنه ممن يثق به من إخوانه أو أقرانه، أو أقربائه، أو زملائه، فلم يخرجها ذلك الوكيل، فإنه إذا علم بعدم إخراج الوكيل لها، فإنه يخرجها حتى ولو بعد صلاة العيد، أو بعد أيام العيد؛ لأن العذر واضح في حقه، وقياسًا على الصلاة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من نام عن صلاة، أو نسيها فليصلها إذا ذكرها».

الأمر الثاني: أن لا يعلم المسلم بدخول عيد الفطر، ونهاية رمضان لأي سبب من الأسباب من نوم أو غيره، وهذا الواجب عليه أن يخرجها إذا علم، وزال العذر عنه.

الأمر الثالث: مما يتعلق بمن أخر إخراج زكاة الفطر عن وقتها وهو معذور: أن يكون في مكان بعيد كالبر مثلا، أو مكان مقطوع عن الاتصالات بحيث لا يعلم بدخول شهر شوال، وتمام شهر رمضان، فإن قلنا في حق هذا أنه يخرجها فهذا أحوط، وإن لم يخرجها لعذره فلا شيء عليه قياسًا على من كانت يده مقطوعة فإنه لا يلزمه أن يغسلها، وللحديث بقية عن مسائل زكاة الفطر التي ذكرناها نورده ونتحدث عنه في الدرس القادم، في الليلة القادمة بإذن الله تعالى.

دعاء

أسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا، ومنكم الصيام والقيام. اللهم تقبل منا الصيام والقيام، اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان، ويقومه إيمانًا واحتسابًا فيغفر له ما تقدم من ذنبه.

اللهم كما بلغتنا أول رمضان، وأسطه، وأول آخره، وآخر آخره، فاجعلنا من عتقائك من النار في هذا الشهر الكريم، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أعد علينا وعلى الحاضرين رمضان أعومًا عديدة، وأزمنة مديدة، ونحن بإيمان، وأمن وأمان، وصحة وعافية، وسلامة، وسعة رزق، وسرور واطمئنان يا رب العالمين.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفوا عنا، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفوا عنا، اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعفوا عنا. اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارًا، فأرسل السماء علينا مدرارًا، وأمددنا بأموال وبنين، واجعل لنا جنات، واجعل لنا أنهارًا يا رب العالمين.

اللهم إنا نستغفرك من جميع الذنوب والخطايا، ونتوب إليك، اللهم إنا ظلمنا أنفسنا ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لنا، وارحمنا يا أرحم

الراحمين.

اللهم لا تدع لنا، ولا للحاضرين ذنبًا إلا غفرته، وهمًّا إلا فرجته، ولا كربًا إلا نفسته، ولا دينًا إلا قضيته، ولا مريضًا إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالاً إلا هديته، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضًا، ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها، ويسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وغلبة الدين وقهر الرجال. اللهم إنا نعوذ بك من الجبن والبخل والهم والحزن والكسل، اللهم اجعلنا ممن طال عمره، وحسن عمله.

اللهم اجعلنا ممن نسأت له في أجله، ووسعت له في رزقه، اللهم إنا نعوذ بك من الأوهام والأمراض، اللهم إنا نعوذ بك من الأهواء، والأدواء، والأمراض، وسوء الأخلاق.

اللهم اجعل لنا، وللحاضرين وللمستمعين، والمشاهدين من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ومن كل بلاء عافية. اللهم فرج همومنا، وهمومهم، ونفس كروبنا وكروبهم، واستر عوراتنا، وعوراتهم، وآمن روعاتنا، وروعاتهم، وأصلح لنا وإياهم أزواجنا، وأولادنا يا رب العالمين.

اللهم إنا نسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى، والقصد في الفقر، والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا، وخشيتك في الغيب، والشهادة.

اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وألسنتنا من الكذب والغيبة والنميمة، وأعيننا من الخيانة، وأجرنا من خزي الدنيا، وعذاب الآخرة، اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم إنا نسألك الأنس بقربك، ربنا هب لنا من أزواجنا، وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إمامًا. اللهم إنا نسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، والبدن والأهل، والمال، والولد.

اللهم ألهمنا الرشد والصواب، في الأقوال، والأعمال، اللهم أدخلنا والحاضرين مدخل صدق، وأخرجنا وإياهم مخرج صدق، واجعل لنا وإياهم من لدنك سلطانًا نصيرًا، اللهم اجعل لنا وإياهم من لدنك وليًا، واجعل لنا من لدنك نصيرًا.

اللهم اجعل لنا لسان صدق عليًا، وارفعنا مقامًا،

ومكانًا عليًا، وابعثنا مقامًا محمودًا يا رب العالمين.

اللهم بشرنا وإياهم بما يسرنا في أمور ديننا، ودنيانا وآخرتنا، وافتح لنا ولهم أسباب، وأبواب الفلاح، والنجاح، والتوفيق، والسداد، والسعادة، والسرور، والطمأنينة في ديننا، ودنيانا وآخرتنا.

اللهم احفظنا وإياهم بالإسلام قائمين، واحفظنا

وإياهم بالإسلام قاعدين، واحفظنا وإياهم بالإسلام راقدين، ولا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين.

اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، بنو إمائك، نواصينا بيدك، ماضٍ فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا، وغمومنا، اللهم برحمتك نستغيث، فأصلح لنا شأننا كله، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، حسبنا الله ونعم الوكيل لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل على كل من ظلمنا أو اغتابنا

أو حسدنا أو حقد علينا.

اللهم إنا مغلوبون مظلومون فانتصر لنا، اللهم احفظنا وأزواجنا، وأولادنا، والحاضرين من بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهم من تحتنا.

اللهم احفظنا وإياهم بحفظك، واكلأنا وإياهم بعنايتك، ورعايتك. اللهم إنا نعوذ بك، وإياهم من شر الأشرار، وكيد الفجار، وشر طوارق الليل والنهار.

اللهم آمنا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك، واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد آمنا مطمئناً سخاء رخاء، وسائر بلاد المسلمين.

اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بتوفيقك، واكلأنا وإياهما بعنايتك ورعايتك، وألبسنا وإياهما ثوب الصحة، والعافية، وأطل في أعمارنا، وأعمارهما على الطاعة والإيمان، وزدنا وإياهما نصرًا و عزًّا، وتمكينًا وقيامًا بكتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه سلف هذه الأمة.

اللهم ارزقهما السداد والتوفيق، والتيسير، والتسهيل، والحفظ، وكل ما يعينهما على أداء الأمانة، والقيام بالمهمة والرسالة، واحفظنا وإياهما من بين أيدينا، ومن خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهما من تحتنا.

اللهم جازهما خير الجزاء بما يقومان به من أعمال جليلة، وجهود عظيمة، ومباركة خدمة للإسلام والمسلمين وللحرمين الشريفين، واجعل ذلك في موازين حسناتهما، وأعظم به أجورهما، وثقل به موازينهما يا رب العالمين.

اللهم انصر جنودنا، ورجال أمننا البواسل في الحدود والثغور، وفي وسط البلاد، وكل مجاهد يجاهد لإعلاء كلمتك، اللهم انصرهم على عدوك، وعدونا، وعدوهم، اللهم ثبت أقدامهم، واربط على جأشهم، وارفع معنوياتهم، وقوي عزائمهم، وسدد سهامهم، وسدد رميهم وسهامهم، وآرائهم.

اللهم داوِ جرحاهم، واشفِ مرضاهم، وارحم وتقبل موتاهم وشهدائهم، اللهم احفظنا وإياهم من بين أيدينا، ومن خلفنا، وعن أيماننا، وعن شمائلنا، ومن فوقنا، ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهم من تحتنا.

اللهم اجعل ما يقومون به من دفاع، وجهاد عن مقدساتنا، ومكتسباتنا، ومقدراتنا، وبلادنا، وولاة أمرنا، وعلمائنا، ومجتمعنا وعن الإسلام والمسلمين في ميزان حسناتهم، وارفع به درجاتهم، وأعظم به أجورهم، وأعدهم إلينا، وإلى أهلهم، سالمين غانمين، منتصرين ظافرين رافعي الرؤوس يا رب العالمين.

اللهم من أرادنا أو أراد ديننا، وبلادنا، وبلاد المسلمين، وولاة أمرنا، وعلمائنا بسوء فأشغله بنفسه، واجعل كيده في نحره، ومزقه كل ممزق، وأدر عليه دائرة السوء رحمتك يا أرحم الراحمين.

الحمد لله الذي أفاء علينا من نعمه العظيمة، وآلائه الجسيمة فقد حفظ أمننا، وكبت عدونا، وكشف ستر كل من يروم هذه البلاد، بسوء أو مكروه، فنحمده على ذلك ونشكره عليه، ونسأله المزيد من فضله.

اللهم زدني، والحاضرين علمًا، وفقهًا، وفهمًا، وإدراكًا، وإيمانًا، ويقينًا، وتقوى، وإخلاصًا، وصبرًا، ومصابرة، وحفظًا، وهدى، وبصيرة، واستقامة على دينك يا رب العالمين.

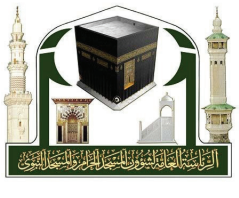

قناة الجامعة

ألبوم الصور

فيديو المجلس العلمي الخامس عشر